

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ سَيَخْلَصُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَنْشُرُ عَلَيْهِ تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ سَجْدًا، كُلُّ سَجْدٍ مِثْلُ مَدِّ الْبَصَرِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَتَنْكَرُ مِنْ هَذَا شَيْئًا؟ أَظْلَمَكَ كِتَابَتِي الْحَافِظُونَ؟

فَيَقُولُ: لَا يَا رَبِّ

فَيَقُولُ: أَفَلَاكَ عُذْرٌ؟

فَيَقُولُ: لَا يَا رَبِّ.

فَيَقُولُ: بَلَى، إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَةً؛ فَإِنَّهُ لَا ظُلْمَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ

فَتَخْرُجُ بِطَاقَةٍ فِيهَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

فَيَقُولُ: احْضُرْ وَزَنَّاكَ

فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، مَا هَذِهِ الْبِطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ السَّجِّدَاتِ؟!

فَقَالَ: إِنَّكَ لَا تُظْلَمُ

فَتَوْضَعُ السَّجِّدَاتُ فِي كَفَّةٍ -وَيَجُوزُ بِكسر الكاف-، وَالْبِطَاقَةُ فِي كَفَّةٍ، فَطَاشَتِ السَّجِّدَاتُ وَثَقُلَتِ الْبِطَاقَةُ. فَلَا يَثْقُلُ مَعَ اسْمِ اللَّهِ شَيْءٌ.

أخرجه الترمذي في كتاب الإيمان، باب ما جاء فيمن يموت وهو يشهد أن لا إله إلا الله، وأخرجه أحمد وابن ماجه

كاتب المقالة : الترمذي

تاريخ النشر : 10/09/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfaraq.com